

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (فاطهروا)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم فاطهروا في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان - [00:00:01](#)

انتم جنباً فاطهروا. فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معي قلت لكم ان ابنية الافعال عند الصرفيين كالانبة الفارغة نضع فيها ما شئنا. من ابنية الفعل الماضي تفعلوا. لاحظوا معي التاء ثابتة - [00:00:21](#)

العين ثابت. اما الفاء والعين واللام فهي فارغة نضع فيها ما نشاء من المعاني حسب حاجتنا. فعلى المثال من رابح سنقول تريح من باس طا سنقول تبسط من حاجة با سنقول تحجبا - [00:00:41](#)

من خابا طا سنقول تخبط من سالا قا سنقول تسلق وقس على ذلك. عند بناء تفعل من الفعل طهر لاحظوا سنأتي بالتاء الزائدة في اوله وهي مفتوحة وسنفتح الطاء التي تقابل الفاء - [00:01:01](#)

لاحظوا سنضعف الهاء التي تقابل العين. وسنفتح الراء التي تقابل اللام. فيصبح الناتج تطهر العرب عند بناء تفعل من الفعل طهرا تقول تطهرا. من العرب من اثقل تجاور التاء والطاء لما بينهما من تقارب. فاراد ان يدغم التاء في الطاء. وهذا يقتضي - [00:01:24](#)

ابدال هذه التاء طاء. لذلك ستصبح الكلمة على هذه الصورة غير المنطوقة طهر طيب هذه الطاء الاولى هي الطاء المبدلة من التاء وهي متحركة لذلك سنحذف حركتها وبهذا ستصبح ساكنة. وهذا يعني انه لابد من استجلاب همزة الوصل - [00:01:54](#)

لنستعين بها على النطق بالساكن. لان العرب لا تبدأ بساكن. لاحظوا معي. عندي هنا طاء متحركة وقبلها طاء ساكنة وهمزة الوصل جاهزة لتعيننا على النطق بالساكن ندغم الان الطاف الطاء - [00:02:25](#)

فنقول طهر لاحظوا الطاء مشددة والهاء مشددة. اذا نخلص من هذا الى ان العرب اذا بنى التفعل من الفعل طهرا تقول تطهر وتقول اطهر. العلماء سموا هذه اللغة لغة الاظهار. لماذا؟ لان اظهرنا التاء واظهرنا الطاء. وسموا هذه اللغة لغة - [00:02:45](#)

لماذا؟ لان ادغمنا التاء في الطاء. وهذا الادغام اقتضى مجموعة من التغييرات هي ابدال التاء طان اسكان هذه الطاء المبدلة ثم استجلاب همزة الوصل للاستعانة بها على النطق بالساكن ثم الادغام - [00:03:18](#)

اذا بنينا فعل الطلب الامري من تطهر سنقول تطهر يا فلان. واذا بنينا من اطهر سنقول اذ طهر يا فلان. وعلى هذا نقول اطهروا هي فعل الامر من الفعل الماضي طهروا - [00:03:39](#)

واذ طهر هذا هو لغة الادغام من بناء تفعل من الفعل طهرا. وهذا الذي فعلته العرب عند بناء تفعل من الفعل طهر تفعله في بناء تفعل من كل فعل ثلاثي مبدوء بطاء - [00:03:59](#)

لذلك من طلبه على سبيل المثال العرب تقول على لغة الاظهار تطلب وعلى لغة الادغام اطلق من طابع على سبيل المثال على لغة الاظهار تطيع وعلى لغة الادغام اطيع من - [00:04:19](#)

طرح تقول على لغة الاظهار تطرح وعلى لغة الادغام اضطرح من طاب يطيب تقول وعلى لغة الاظهار تطيب وعلى لغة الادغام اطيب من آآ طب يطب على لغة الاظهار تقول - [00:04:39](#)

قل تطيب وعلى لغة الادغام تقول اذ طيب وقس على ذلك. اذا تصريف هذا الفعل نقول اطهر هو فعل الطلب الامري من الفعل الماضي اذ طهر واظهر هذا هو الادغام من بناء تفعل من الفعل طهرا. واصل الطهر تطهر. لذلك - [00:04:59](#)

اذا قيل ما وزن الطهر؟ نقول وزنه تفعلوا. فان سئلنا عن سبب ذلك نقول لان اطهر طرح عن تطهر. هذا هو التصريف. اما المعنى فاطهر

مأخوذ من الطهارة لكن يأتي السؤال لماذا عبر القرآن ولم يقل تطهروا. لماذا قال - [00:05:29](#)
ان كنتم جنبا فاطهروا ولم يقل فتطهروا. يظهر لي والله تعالى اعلم بمراده انه كان حين تحدث عن الحدث الاكبر ناسب ان ياتي معه
بالفعل الاقوى في الدلالة على الطهارة. ان كنتم جنبا هذا هو الحدث - [00:05:59](#)
اكبر فاطهروا هذا فعل الامر الاقوى في الامر بالطهارة ولو كان من عند غير الله فوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:06:24](#)